

أ.د. علي الشبل | صحيح البخاري | كتاب المناقب (6/6)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله اللهم صلي وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد يقول الامام البخاري رحمه الله تعالى في اخر الباب الخامس والعشرين. او الباب الثامن والعشرين من كتاب المناقب. دخل الباب الخامس - [00:00:00](#) يقول رحمه الله حدثنا معلى ابن اسد قال حدثنا عبد العزيز ابن مختار قال حدثنا خالد عن عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعود - [00:00:30](#) قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده قال لا بأس طهور ان شاء الله. فقال له لا بأس طهور ان شاء الله قال قلت طهور؟ كلا بل هي حمى تفور. او قال حمى تثور على شيخ كبير. تزيده القبور - [00:00:50](#) قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا هذا الحديث فيه اداب زيارة المريض وهو التفاؤل وفي قوله عليه الصلاة والسلام طهور ان شاء الله. آ هذا من باب الخبر ليس من باب الدعاء - [00:01:10](#) لان الدعاء لا يربط بالمشيئة. كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي ان شئت. اللهم ارحمني ان شئت وليعزم المسألة فان الله لا مكره له. في رواية فان الله لا يتعاضمه شيئا اعطاه. وهذا من باب التفاؤل من باب - [00:01:30](#) لما كان من باب الخبر قيده بالمشيئة وقوله لا بأس ايضا من باب فابي هذا الا ظد التفاؤل وهو التشاؤم. ولهذا لما قال قلت طهور قالت كلا. بل حمى تفوق او حمى تفوق - [00:01:50](#) وهذا من جهل الاعرابي الذي يدل على تجزعه وتسقطه على شيخ كبير تزيله القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا وفيه ان الله اوقى اليه ان هذا يموت. بهذا المرض فهذا من علام نبوته صلى الله عليه وسلم. ومعلوم - [00:02:10](#) ان المريض انما يدعى له او ترفع معنويته بالتفاؤل. ومن جمع بينهما فقد اصاب سنته عليه الصلاة والسلام وفي هذا ايضا الكريم دله وحسن شمائله في زيارته الناس وهذا اعرابي زاره عليه الصلاة والسلام - [00:02:30](#) وعاده ثم قال حدثنا ابو معين قال حدثنا عن الوالد قال حدثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال كان رجلا نصرانيا فاسلم وقرأ البقرة وال عمران نصراني اي على دين عيسى المحرف الذي حرفه النصارى فاسلم وقوله قرأ البقرة وال عمران - [00:02:50](#) حفظه الله وهذا فيه خصوصية هاتين السورتين. وقد دلت الدالة على فضلها وهما الزهراوان فكان نصراني يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد الا ما كتبه الا ما كتبت له - [00:03:10](#) فاماته الله فدفنوه فاصبح وقد لفظته الارض. وقالوا هذا فعل محمد واصحابه لما هرب منهم عن صاحبنا فالفقه فحفروا له فاعمقوا فاصبح وقد افضته الارض. قال ذلك بعدما فد ورجع الى قومه. وقالوا - [00:03:30](#) قال محمد هذا ثعلب محمد واصحابه نبشوا عن صاحبنا لما هرب منهم فالفقه خارج القبر قال فحفروا له واعمقوا له في الارض ما استطاعوا فاصبح وقد لفظته الارض فعلموا انه ليس من الناس. ان هذا الالقاء ولفظ الارض له ليس من فعل الناس وانما - [00:03:50](#) مما امر الله جل وعلا به الارض قال فالفقه عرفوا انه اصاب شنيعة جعل في الارض لا تقبله ووجه ذلك في اعلام نبوته عليه الصلاة والسلام. اه ان هذا لما جحد بالنبي عليه الصلاة والسلام. اه - [00:04:10](#) فعل ما فعل. وفي هذا اية من ايات الله ان نبينا صادق وانه لا يفترى عليه ولا على دين الله من كذبا حدثنا يحيى بن القيم قد حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال واخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال - [00:04:30](#) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده. واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده. والذي نهج محمد بيده لتنفق

كنوزهما في سبيل الله. من يعني عليه الصلاة والسلام بقوله اذا هلك كسرى - [00:04:50](#)

ولا تسرى بعدهم لاهل العلم فيه معنيين المعنى الاول انه اذا هلك هذا المدعو كسرى فلا يقوم كسرى بعده. وهذا القول ضعيف. القول

الثاني انه اذا هلك هذه الدولة التي رئيسها كسرى من اهل - [00:05:10](#)

صلاة الفرس فلا يقوم لها قائمة بعد ذلك. وهذا هو القول الصحيح. يدل عليه انه عليه الصلاة والسلام لما بعث كتابه الى كسرى لكل من

ملك على المجوس يسمى بكسرى. كما ان كل من ملك على الروم يسمى في قيصر. وكل من ملك على الحبش - [00:05:30](#)

ما يسمى بالنجاش وكل من ملك على القبط يسمى بالمقوقص هذا اسم جنس كاسم الملك او اسم الرئيس اسم جنس. لما بعث عليه

الصلاة والسلام كتابه الى كسرى وقرأ عليه فسرته الترجم - [00:05:50](#)

من مزق كسرى النشروان كتاب النبي عليه الصلاة والسلام. فدعا الله ان ان يمزقه الكفر مزق الله عز وجل ملكه بما دخل عليه لانه قد

تولى من ولادته عليه الصلاة والسلام الى سقوط دولتهم اربعة عشر - [00:06:10](#)

وهي ما رآها رأيهم رآها كسراهم لما ولد النبي عليه الصلاة والسلام رأى آآ انهدمت انهدمت اربعة عشرة شربا من شرف ايواء ايوان

كسرى وطفأت النار التي كان يعظمها فعرفوا انه حصل في هذه الدنيا امر امر قال واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده. يجي هنا في الروم

لا تقوم لهم قائمة - [00:06:30](#)

وبالفعل هذا الذي كان وكان ذلك في خلافة اه الصديق ثم ابي ثم عمر رضي الله عنه. قال والذي نفس محمد بيده يخلف عليه الصلاة

والسلام وهو البار الصادق لتنفق كنوزهما كنوز كسرى وقيصر في سبيل الله وهذا ما فعل - [00:07:00](#)

الصحابة رضي الله عنهم فهذا من اعلام نبوته ودلائل بره وصدقه. ثم قال حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن الملك ابن عمير عن جابر

ابن سفرة رفعه رضي الله عنه رفعه ايدي النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وقال - [00:07:20](#)

تنفق كنوزهما في سبيل الله. هذه الرواية ما فيها ذكر اي شر والمعنى فيهما واحد. ثم قال حدثنا ابو اليماني قال امرنا شعيب بن عبد

الله بن ابي حسين قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خادم الحسينمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه

وسلم - [00:07:40](#)

فجعل يقول ان جعلني محمد الامر من بعده تبعته. وش يحسبها؟ يظن انها دنيا تداعية او حكومة او دولة تدان. هذي نبوة ما هي

بلعب بزرة. لكن هذا يدل على حماقته وعلى سخافته. قال ان - [00:08:00](#)

محمد الامر من بعده تبعته. وقدمها في بشر كثير من قوم من بني حنيفة فاقبل اليه رسول الله صلى ومعه ثابت ابن قيس ابن شماس

وفي يد رسول الله قطعة جديد حتى وقف عليه الصلاة والسلام على حسينة في اصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة - [00:08:20](#)

قطعة جريد بال يابس لو سألتني اياها ما اعطيك اياها كيف عاد بدنيا؟ كيف عاد بنبوة التي اجل منها جميعا ولن تعدوا امر الله فيه.

لن تتجاوز ما قدره الله فيك. هذا الامر الكوني. ولئن ادبرت - [00:08:40](#)

ليغفرنك الله والعقل هو قتل الانسان في محله. قتل الانسان في محله. قال واني لاراك الذي الذي اريد فيك ما رأيت فانه عليه الصلاة

والسلام رأى في منامه في اخر حياته كأن في يديه - [00:09:00](#)

سواران من ذهب والسوار في المنام في الغالب انه غل. ولم يقصها عليه الصلاة والسلام عليهم بذلك بل قال فنفختهما فطارا. قيل ما

عبرتهما يا رسول الله؟ او ما اولتهما يا رسول الله؟ قال اولتهما كذابين - [00:09:20](#)

يخرجان من بعدي يزعمان انهما انبياء. فظهر الاسود العنسي في صنعاء اليمن وظهر مسيلمة الحنفي كذاب في اليمامة. ولم يعدو

قدرهما. لكن كانت فتنة اليمامة المصيبة اعظم من فان الاسود اغتال له فيروز للديلمي رضي الله عنه حتى قتله - [00:09:40](#)

هو ولد التابعين جريف عبد الله ابن الفيروز وراح المسلمين اما مسيلة فجرت بسببه حروب الردة التي مات فيها الجو الغفير من

الصحابة ولا سيما من قرائهم. حدثنا محمد بن علاء قال حدثنا حماد بن اسامة - [00:10:10](#)

ابن عبد الله ابن ابي بردة عن جده ابي مردة عن ابي موسى الاشعري اراه. رضي الله عنه وراه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

رأيت في اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي اي ظني وحدثني الى انها اليمامة او هجر - [00:10:30](#)

دل على ان اليمامة فيها تقوى. فيها نخل. واليمامة وش هي ها؟ اليمامة جنوب الرياح. بينها وبين وتعرف الى الان اليمامة واصل اليمامة يمتد الى العارض بلاد العارض لان فيها هذا الجبل المعترض الذي قال - [00:10:50](#)

هذه الاعشاء واعرضت اليمامة واشمخرت بايدي سيوف مسلفين او كأنها بايدي من جاء الى من جهة الغرب متجها شرقا اذا اقبل على العارض واذا جبالها واقفة كأنها جدر كأن رجالا واقفين ومعهم بالسيف - [00:11:20](#)

من جهة الجدية ومن جهة حريئة ومن جهة ديراب نعم. قال فذهب وهني عليه الصلاة والسلام الى انها اليمامة هجر دي ايش؟ الاحساء والاحساء اسم جنس يشمل عدة محلات اشهرها والبرز والعيون - [00:11:40](#)

وذيقار فاذا هي المدينة يثرب ورأيت في رؤياي هذه اني هجست سيفي فانقطع صدره انقطع صدره يعني اه وسط السيف. فاذا هو ما اصيب من المؤمنين في يوم احد. ثم هجسته اخرى فعاد احسن - [00:12:00](#)

فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين. فتح مكة وقيل فتح خيبر. والاولى هو الاول واجتماع المؤمنين دخولهم في دين الله افواجا. قال ورأيت فيها فقرا والله خير فاذا هم يؤمنون يوم احد. واذا الخير ما جاء الله به من الخير - [00:12:20](#)

ثواب وثواب الصدق الذي اتانا الله به اتانا الله بعد يوم بدر. وفي هذا ان رؤيا النبي ومن رؤيا النبي ما يتحقق في المستقبل وهذا من علامة زقه. ودلائل نبوته عليه الصلاة والسلام. ثم قال - [00:12:40](#)

ابو نعيم قال حدثنا زكريا من هو ابو نعيم؟ يا عساف. من ابو نعيم شيخ البخاري احسنت ابو نعيم هو الفضل ابن دكير الامام الحاضر شيخ الامام البخاري غير ابو نعيم الاصفهاني صاحب الحلية فذلك ليس من شيخ البخاري ولا من طلابه وانما من - [00:13:00](#)

قال حدثنا زكريا عن فراس عن عامل الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اقبلت فاطمة رضي الله عنها تمشي كأن مشيتها مشية النبي صلى الله عليه وسلم. فقال مرحبا يا ابنتي - [00:13:30](#)

ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم اسر اليها حديثا ثبت. فقلت لها لم تبكين؟ تقول عائشة عائشة رضي الله عنها ورد في الصحيحين قال ثم اسر اليها حديثا فضحكت فقلت ما رأيتك اليوم فرحا اقرب الى اقرب من حزن تبكي - [00:13:50](#)

تضحك وسألتهما عما قال فقالت ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض النبي عليه الصلاة والسلام فسألتهما سألتها فقالت اسر الي عليه الصلاة والسلام ان جبريل كان يعرن القرآن كل سنة مرة وانه عارضني العام مرتين - [00:14:10](#)

ولا اراه لا اظنه الا حضر اجلي. فهذا الذي جعلها تبكي من عاطفة البلوة تجاه ابي لماذا اسر به عليه الصلاة والسلام الى الى فاطمة ولم يخبر به نساءه قالوا له قالوا فيه انه عليه الصلاة والسلام خشي عليه من الفتنة. ولم يرد ان يفجعه. وخصها - [00:14:30](#)

لفاطمة لان فيها اشارة بعدها. تخص فاطمة. طيب هل في هذا يدخل في النهي عن التساؤل؟ مع ثاني الثالث وهذا فيه النفى الصريح لا يتساوى اثنان دون الثالث قالوا نعم لكن هذا خاص - [00:15:00](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يحمل هذا على الخصوصية. قال وانك عليه الصلاة والسلام لفاطمة اول اهل البيت يا ربي فبكيت فقال اما ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين؟ فضحكت اي فرحت لذا - [00:15:20](#)

هنا بمعنى الفرح. فهذا وجه الخصوصية لفاطمة رضي الله عنها. ثم قال حدثنا يحيى وهذا كله من من اخبار الغيب الذي اوحاه الله اليه فهو من علامات صدقه. ثم قال احداثا يحيى بن قزعة وحدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انا - [00:15:40](#)

قال ادعى النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه التي قبض فيها. فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت لقد سألت عن ذلك فقال سارني النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني انه يقبض في وجعي الذي توفي فيه فبكيت. ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيتي - [00:16:00](#)

فضحكت فضحكها رضي الله عنها ليس لانها اول اهل بيته يموت لكن لانها تتبعه في الرفيق الاعلى ان سيدة نساء العالمين والا الموت معروف انه ليس ببشرى لكن ما يتبعه من حسن العاقبة وحسن المآخذ - [00:16:20](#)

هذه هي البشرية هذا خاص بالنبي عليه الصلاة والسلام هو الذي يخبر بالغيب. طيب اذا رأى الانسان في منامه انه يبشر بالجنة او

يبشر احدا بالجنة. هل يعول عليها ويعتقد موجهها؟ جربنا. العوام الان يعتبرون هذي من اقوى - [00:16:40](#)

يتركون صريح القرآن وقواطعه وصريح السنة وظواهرها الى المنامات. غاية ما يكون في ذلك ان بشرى للرائي او لمن رؤيت له. ولا يقطع بها لانه في الجنة لان المنام لغير النبي ليس بالوحي - [00:17:00](#)

ثم قال حدثنا محمد بن عرعة قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يدني ابن عباس - [00:17:20](#)

ان يقربه وكان صغيرا. سم عمرو بن عباس لما مات النبي عليه الصلاة والسلام. ها يا ابا مصعب كم عمر ابن عباس؟ تبيه وغد ولا ما هو بوغد ها؟ ابو عبد الرحمن - [00:17:30](#)

ها كم عمره؟ ها؟ هذي فزعة. عمره وكان عمر رضي الله عنه يقرب ابن عباس وهو في اعمار ابناء الصحابة. مع مشيخة بدر فقال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه ان لنا ابناء مثله يعني كيف تقرب هذا ما تقرب عيالنا - [00:18:00](#)

وهذي من الطبيعة الجبلية البشرية. فقال عمر انه من حيث تعلم. من حيث النسب. فسأل عمر ابن عباس عن هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح ما معناه؟ سألهما الصحابة فما اجابوا فقال ابن عباس - [00:18:30](#)

انه اجر رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه الله اياه فقال عمر والله ما اعلم منها الا ما تعلم. فبان عمر لعبد الرحمن ابن عوف انه ما قدم ابن عباس لعلمه وسابقته في العلم. ولهذا العلم يلحق به الانسان ما قصر عنه في ماله او قصر - [00:18:50](#)

بنسب او قصر عنه بسنة فانه في العلم يلتحق ذلك وهذا معروف حتى عند العرب قبل الاسلام. يقول ابن القيس لسان الفتى نصفه ونصف فؤاده فلم يبقى الا صورة اللحم والدم. اذا كان الانسان نصفه في - [00:19:10](#)

ونصفه في عقله وفؤاده. الديكور والهيكل فلم يبقى الا صورة اللحم والدم. والانسان باصغريه لسانه واياه؟ وجنانه. وهذا فيه ايضا ان هذه السورة فيها علم انه اذا حصل الفتح ودخل الناس في دين الله افواجا فان النبي عليه الصلاة والسلام سيكون ادى مهمته

وسيموت - [00:19:30](#)

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن ابن سليمان ابن حنظلة ابن الغسيل اي غسيل الملائكة وهو حنظلة رضي الله عنه قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال خرج رسول الله في مرضه الذي مات فيه بمنحة قد عصى قد عصب بعصابة

دسنا حتى - [00:20:00](#)

جلس على المنبر من شدة الحمى الذي اصابه بمرضه عليه الصلاة والسلام. قال فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الناس

يكسرون ويقل الانصار. حتى يكونوا اي الانصار في الناس بمنزلة الملك في الطعام قلة - [00:20:20](#)

وهذا في وجه التمثيل بالملح بالطعام من ناحية القلة ومن ناحية انه زين الطعام او شيء. فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع اخرين فليقبل من محسنه ويتجاوز عن نصيبهم يعني الانصار. قال فكان اخر - [00:20:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني عبد الله ابن محمد قال حدثنا يحيى ابن ادم قال حدثنا حسين الجعفي عن ابي موسى عن

الحسن عن ابي بكرة رضي الله تعالى عنه قال اخرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم الحسن فصعد به على المنبر فقال ان ابني -

[00:21:00](#)

هذا سيد في رواية ابني هذا سيد. ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين. وهذا من علم نبوته وقد كان ذلك في اي في السنة اربعين من الهجرة في عام سمي بعام الجماعة لما تنازل الحسن بالخلافة لمعاوية وجعلها في ذمته ورقبته - [00:21:20](#)

واجتمع المسلمون فيه بعد كانت نحو خمس سنين. حدثنا سليمان ابن قال حدثنا حماد بن زيد عن عن حميد بن هلال عن انس بن

مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى جعفرا وزيدا قبل ان يجيء خبره. وعيناه تذرفان - [00:21:40](#)

من جعفر يا حاتم؟ من هو جعفر؟ مم ها؟ جعفر ابن ابي طالب اين معه؟ في مؤتة. لما ذهبوا لقتال الروم مع جعفر ونعى بعده زيدا

وزيد ابن ثابت وجعفر هو الملقب بالطيار. لما قطع المشركون يده اليمنى ثم يده - [00:22:00](#)

يسرى فابده الله جل وعلا بهما جناحين في الجنة. ثم وليها بعدهم اه عبدالله بن رواحة وذهب ثم خالد وانجى الله منا عليه. قال

وعيناه تذر فان ووجه ذلك ان هذا من الوحي الذي اوحاه الله اليه وهذا من الغيب - 00:22:30

حاضر حنا قسمنا الغير كم قسم؟ ثلاث غيب ماضي ومنه اخبار الامم وغيب حالي ما يجري وراء الجدار فهذا منه فان هذا غيب عن المدينة. مؤتة في الاردن وما جرى فيها غيب عن اهل المدينة. لكن اوفاه الله لنبيه. والنوع الثالث غيب مستقبلي. طيب ما هو الغيب الذي - 00:22:50

عليه الجن الماضي والحادي المستقبل ما يدري تبي الجن يدرون وش حصل بعد مئة سنة والله ما عندهم فيها ما عند الا نوع يسير وهو ما يكون من اشتراط السمع. وقد يصيبه وقد يخطئ فيه - 00:23:20

لأنهم يتكهنون به واستراق السمع من ما علمه الملائكة قبل الجن به اهل السماء وهم استرقوه من حديث الملائكة في السماء حدثنا عمرو ابن عباس قال حدثنا ابن مهدي من هو ابن مهدي - 00:23:40

هاشم صالح عبد الرحمن ابن مهدي قال حدثنا سفيان من سفيان شيخ ابن مهدي اه الثوري قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله تعالى عنه انه قال قال النبي صلى الله - 00:24:00

عليه وسلم هل لكم من انماط؟ قلت واني يكون لنا الانماط. ما هي الانماط؟ هي الشتائم المقلدة اللي تعلق على الجدران على البيبان فقال جابر وانا الانماط متى قالها النبي لجابر - 00:24:20

ها الشيخ خالد الصنعان متى قالها الاجابة عليه الصلاة والسلام تولى من جارك. ها؟ لا اه يا عبد العزيز مر معنا الحديث اللي انا عنه اه شيخ ابراهيم. ما مناسبة هذه المقالة للنبي لجابر - 00:24:40

ها؟ لما تزوج جابر رضي الله عنه معلوما ان ان تزوج في محل الحفاوة تزين قال هل لكم من انماط؟ فقال جابر رضي الله عنه واني يكون انماط التي نستربها الجدران او البيبان. فقال عليه الصلاة والسلام اما وانها ستكون لكم الانماط. ان تفتح عليكم الدنيا - 00:25:20

حتى تعلقون الستائر على على جدرانكم. فانا اقول لها يعني امرأته اخري عنا انماطك. من يقوله جابر رضي الله عنه بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام. فتقول الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم انها ستكون لكم الانوار؟ قالت يقول - 00:25:50

ادعها اسكت عن ذلك اذكر ما اخبرنا به النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا مما اخبر به من امر قريب يقع. وكان وذلك بعد موته الدنيا يا ايها الاخوة فتحت على الناس شيئا فشيئا وهذه من حكمة الله ولطفه لفتحت عليه مرة واحدة - 00:26:10

لظل اكثر الناس اول ما امتحن الدنيا عن النبي عليه السلام متى؟ ترى الى غزوة الاحزاب دق حتى جاءت الحديبية وهم في ضعف ومر معنا كيف انهم في الحديبية يبوا سماء - 00:26:30

اول ما فتح عليهم بعد خيبر وفيها وسع النبي مسجده التوسعة الاولى بعد بناء ثم بعد فتح ثم زادت ليلة فاحشة في عهد الصديق في عهد ابي عمر لما فتح - 00:26:50

كسرى وقيصر وما زالت في اتساع. ونسأل الله حسن العاقبة. سم. الانماط جائزة والا ما فيها من التصاوير فانها محرم. ومسلم في صحيحه آآ لها منحى ان وان المرأة المحرمة هي من الحريم او ما فيها تصوم وهذا اللي عليه عامة اهل الحديث. فالستائر على الجدران - 00:27:10

جائزة مع الكراهة اذا كانت من غير شرف او من غير مخجلة. فان كان فيها سرفا او مخيلة او من حرير او من تصاوير فانها محرم وهذا من علامات الساعة ان يشترون جذورهم بالانماط وبالستور من علامات - 00:27:40

ما يحتاج يخلو بيت من هذا. فلذا ما وضع الانسان في بيته هذه ستائر عادة الناس. خصوصا النساء. يا حول ليه ما حطوا ستاير ايش ناقصها؟ ليه يا اخواني؟ لان الدبرة دبرة من؟ دبرة حريم. نعم. حدثنا - 00:28:00

احمد بن اسحاق قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا اسراييل عن ابي اسحاق عن عامر ابن ميمون عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه قال انطلق سعد بن معاذ - 00:28:20

رضي الله عنه معتمرا فنزل على امية ابن خلف ابي صفوان صفوان ابن امية رضي الله عنه قال وكان امية اذا انطلق الى الشام فمر

بالمدينة نزل على سعد فقال امية لسعده الا انتظر حتى اذا انتصف النهار وغفل الناس - 00:28:30

فطفت او فطفت فبينما سعد يطوف اذا ابو جهل فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة؟ سعد بن معاذ كان انه لما اسلم ذاك الوقت ايا

فارس الا اسلم الله يرضى عليك اسلم تسلم - 00:28:50

يا الله السلامة او ما من سلامة كان قد اسلم لكن هذه الصحبة بينه وبين امية كان ينزل عليه هذا وهذا ينزل على ابو جهل على اسمه

لهم اسم نصيب احمق متكبر رأى سعد ابن معاذ وهو سيد من؟ سيد الاوس - 00:29:10

كم عمره؟ صغيرا لم يبلغ الخامس والثلاث فقال ابو جهل تطوف بالكعبة امنا وقد اويت محمدا واصحابه؟ فقال سعد نعم ولا عنده

قال فتلاحيا بينهما تلاحيا فرفعت اصواتهما فقال اغنية سعد من هو امية ابن خلف يقول لسعد ابن معاذ لا ترفع صوتك على ابي

الحكم فانه سيل اهل الوادي - 00:29:30

ثم قال سعد رضي الله عنه والله لئن منعني ان اطوف بالبيت لاقطعن متجرك بالشام عزة في الاسلام انفة في دين الله عز وجل.

فجعل امية يقول لسعد لا ترفع صوتك وجعل يمسكه. فغضب - 00:30:10

سعد وقال دعك عنا فاني سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يزعم انه قاتلك قاتلك. شف مع ما بينهما من الصحبة والعلاقة والمودة

والتجارة لكن في دين الله ما تأخذهم به ذلك لومة لا. فقال اياي؟ قال نعم. فقال - 00:30:30

فوالله ما يكذب محمد اذا حدث. فرجع امية الى امرأته فقال اما تعلمين ما قال لي اخي الثربي؟ قالت وما قال فقال زعم انه سمع

محمدا يزعم انه قاتلين قالت فوالله ما يكذب محمد وكان هذا قبل فداه قال فلما خرجوا - 00:30:50

قالت له امرأة اما ذكرت ما قال لك اخوك اليثربي قال فاراد الا يخرج فقال له ابو جهل انك من اشراف الوادي فسر يوما او يومين

ونرجع. قال فسار معهم يومين فقتله الله عز وجل. وهذا من اعلام نبوة - 00:31:10

صلى الله عليه وسلم لان هذا اوحاه الله اليه. سبحان الله العظيم من نظر الى هؤلاء الاشراف والسادة كيف الله اخزاه لانه وكلهم الى

انسابهم والى فخرهم والى خيلائهم لكن ما نفعتهم ذلك لان الله لم تسبق لهم - 00:31:30

منه لهم الحسنى. وهذا يجعل الانسان على حذر. وهو الا يغتر بنسبه او بماله وبمنصب او بجاه وانما يربح الى ربه جل وعلا ويتذلل له

ويستكين له حتى يحسن الله جل وعلا - 00:31:50

عاقبته وخاتمة آآ حدثنا عباس ابن الوليد النفسي قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال حدثنا ابو عثمان قال انبئت ان جبريل عليه

عليه السلام واتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة. فجعل المحدث ثم قام فقال النبي سلم لام سلمة من هذا؟ او كما -

00:32:10

قالت هذا دفية وهذا قبر الحجاب. ظنت ان هذا الذي جاء ولحية الكلبى وكان من اجمل الصحابة صورة وانما جاء جبريل بسورة

فقال هلا دحية قالت ام سلمة اي والله ما حسبته الا اياه حتى سمعته خطبة نبي الله - 00:32:30

يقول عن جبريل او كما قال قال فقلت لابي عثمان ممن سمعت هذا؟ قال من اسامة ابن زيد. وش علاقة الحديث هذا في هذا الباب

اللي ترى هذا فقه في البخاري - 00:32:50

ما علاقة هذا الحديث بمجيء جبريل على قبر اللحية؟ وسؤال النبي عليه الصلاة والسلام ثم سلم من هذا وقال انه قد ما عرفت احمد

ها؟ لا ها ابو عبد المحسن وش الهجوة - 00:33:10

ها ما مناسبة هذا في الله؟ ها يا اخوان احسنت هذا السبق من البخاري ان هذا الذي اخبر به النبي من الغيبي انما وحي اوحاه الله

اليه. يقول ام سلمة سمعت يحدث في على المنبر انه اتاه جبريل فعرفت - 00:33:40

وان هذا الذي بهذه الصورة هو جبريل وبهذا يشير البخاري الى ماذا؟ الى ان حديثه وحي يحييه الله اليه ليس من مجرد بنيات عليه

الصلاة والسلام. حدثنا عبدالرحمن ابن شيبه قال اخبرنا عبد الرحمن ابن المغيرة عن ابيه عن موسى ابن عقبة عن سالم ابن عبد الله

عن عبد الله - 00:34:10

الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت الناس مجتمعين في صعيد والصعيد هو المكان الافية المكان الافلح الذي

ترى اطرافه. من غير ارتفاعات وانخفاضات. قال فقام ابو بكر رضي الله - [00:34:30](#)

عنه فنزع ذنوبا او ذنوبين. النزع منين يصير؟ من الجليل من البئر. نزع ذنوبا او ذنوبين. دلوا او وفي بعض نزعه ضعفا والله يقول له ثم اخذها عمر فاستحالت اي الدلو بيده غربا - [00:34:50](#)

الغرب ما يستطيع الا الرجل الشديد. وكان اهل الزراعة انما يسنون بالغروب الابل. لانها تتحمل الدلو الصغيرة استحالت الى غرب. فلم ارى قرية الناس في قرية حتى ضرب الناس بعطن - [00:35:10](#)

هذا رؤياه عليه الصلاة والسلام هو لامر الناس بعده. قاموا في صعيد واحد فنزع ابو بكر الدلو او دلوين للناس لانه اميره ودله او دليل لان خلافته ما استبرقت قبل سنتين. وبنزعه ضعف لما حصل من الشقاق وخصوصا المرتدين. وتهانوا - [00:35:30](#)

الاعداء على المسلمين حتى اخذها عمر هذي ولاية عمر فاستحالت اي تحولت هذه الدلو الى الى ايش؟ الى غرب. فلما ارى عبقرية اصل العبقرى هو الرجل الشديد. حكيم التصرف. ثم انصرف اسم العبقرى على ممديه - [00:35:50](#)

وان كان في بدنه ضعف فلم ارى عبقرىا يثري ثريه اي في نزع واسقاء الناس. هذا اشارة الى قوة خلاف عمر ومدتها وما فتح الله عز وجل عليه فيها من الفتوح. وهذا كله من اعلام النبوة من دلائل شكره ومن مناقبه عليه الصلاة والسلام - [00:36:10](#)

هذي اعظم مناقبه انه رسول الله يخبر عن الله عز وجل. باب قول الله تعالى البخاري اطل في هذا الباب حتى ذكر في ذكر فيه اربعة واربعين حديثا. وهذا من عجائب الصنيع عند البخاري. مع انه يمر ان في مواقع يحط باب - [00:36:30](#)

احاديث واكثر ابواب على حديث واحد. لكن هذا الباب طول في تراجعه الى كم؟ اربعة واربعين حديثا باب قول الله تعالى يعرفونه كما يعرفون ابناهم ان فريقا منهم يكتمون الحق وهم يعلمون. والاية في اهل الكتاب ولا سيما اليهود والنصارى - [00:36:50](#)

فان فلازم اليهود فانهم يعرفون النبي كما يعرفون ابناهم من شدة نفع الله له ووصفه له في كتبهم. وقد ذكر الحافظ ابن كثير عجيبة انه في كنيسة في جهة دخلها من دخلها من المسلمين الصحابة فرأوا فيها صورة نبي - [00:37:10](#)

الله منحوتة. وعن يمينه ابو بكر وعن يساره عمر. كيف عرفوا نعتمد وهم لم يروا والنبىون ما بلغ الان جنوب اه تركيا في لواء الاسكندرية قالوا من شدة ووصف النبي وصاحبيه في كتبهم المنزلة. فلا شك انهم يعرفونهم كما يعرفون ابناهم. حتى قال -

[00:37:30](#)

عبدالله بن سلام كما سيأتي اني اعرفه اكثر المعرفة ابني فاني اخرج من المرأة ما ادري متى ما تصنع لكن هذا نعتة وعرفته في كلام الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله ابن يوسف قال اخبرنا مالك ابن مالك ابن انس عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما

ان اليهود جاؤوا - [00:38:00](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا ان رجلا منهما امرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدونه؟ ما تجدونه في التوراة بشأن الرجل ترى هذا ما هو علشان يحكم بالتوراة لكن اللي يوافق حكم التوراة حكم الله عز وجل المنزل وليثبت تحريفهم

وتبديلهم كلام الله - [00:38:20](#)

فقال لهم الرسول صلى الله عليه وسلم ما تجدون في شأن التوراة؟ هي التوراة في شأن الرجل؟ فقالوا نفضحهم ويجلدون. شهر بهم فقال عبد الله بن سلام رضي الله عنه كذبت ان فيه الرجل قال فاتوا بالتوراة فنشروها ونشروها - [00:38:40](#)

على انها ما بعد وضعت في كتب نشروها بينه فجاء القارئ وقرأ قال فوضع احدهما يده على اية الرجل فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلامة ارفع يده فرفع يده فاذا فيها اية الرجم وقالوا صدق - [00:39:00](#)

صدق يا محمد فيها الرجل فيها اية الرجل فامر بهما صلى الله عليه وسلم فرجما. قال عبد الله فرأيت الرجل يجلا على المرأة يقيها تجارة من تعلقه بها يحاول ان يقيها الحجارة ليموت قبلها. وفي هذا تحريف اليهود وفي - [00:39:20](#)

هذا ان مع اليهود يعرفون صدق النبي عليه الصلاة والسلام ولكن يعاندون ويكابرون. سؤال كم الذين اقيم حد الردم في عهد عهده عليه الصلاة والسلام يقول اثنين شفت القموزة؟ نعم - [00:39:40](#)

الذين اقيم عليهم حد الرجل في المدينة كم هم؟ خمسة احسنت منهم؟ اليهودي واليهودية ماعز ماعز بن مالك الاسلمي والغامدية.

الجهنيان خمسة اقيم عليهم حد الرجل في عهده صلى الله عليه وسلم وكل ذلك باعترافهم. كل ذلك بماذا؟ بالاعتراف. انت اعتبر بهذا يا ايها المؤمن - [00:40:10](#)

ان اشرف عهد واكملة وازينه عهد النبي عليه الصلاة والسلام مع ذلك فيه هذه الحدود ليش؟ لان الله جعلها ولانه الله جل وعلا له حكمة في ان يكون هذا النقص لبني ادم حتى يتعلم الاحكام ويقيموه. حد الرجل لا - [00:40:40](#)
يمكن اقامته الا باحد امرين. ما هما؟ الاقرار او الشهادة. الشهادة لابد اربع عدول شهادة واضحة صريحة انهم يرون ميلا في ورشا في دلو ورشا في في بئر يعني شيء واضح فان قصر احدهم عن هذه النظرة عن هذه الشهادة لم تقبل شهادتهم وجلدوا حد المفترى - [00:41:00](#)

ولهذا قالوا حد الرجم لا يكاد يتحقق الا للاعتراف. من اسباب انتشار دعوة الشيخ محمد ابن عبد الوهاب في اوائلها انه جاءت امرأة في الدرعية اعترفت بالزنا وهي محصنة. فاقام عليها حد الرجل. وكان هذا من مهابة - [00:41:30](#)
للدعوة والدولة. وهذا معنى ان يقام حد في الارض خير من ان يمطر اربعين سنة باب سؤال المشركين ان يريهم النبي صلى الله عليه وسلم اية فاراهم انشقاق القمر. المشركون - [00:41:50](#)

من انواع عنادهم ومكابرتهم قالوا ما نؤمن لك يا محمد حتى تأتينا بآية. بمعجزة ومعجزة هكذا سماها متكلمون وتواضعوا عن هذا الاصطلاح لكن اسمها اية ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين - [00:42:10](#)
فاراهم عليه الصلاة والسلام انشقاق القمر اخرجهم فقال اشق لكم القمر وشق القمر في الجنوب يبقى في الشمال ثم رجع لكن هل امنوا؟ لا. المكابر مكابر. حدثنا وفي هذا قول الله جل - [00:42:30](#)

اقتربت الساعة وانشق القمر. حدثنا سقط صدقة ابن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة عن ابن ابي عن ابن ابي نجيب مجاهد عن ابي معمر عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه انه قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم شقتين - [00:42:50](#)
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا اشهدوا على هذه الآية. وفيها انزل الله اية سورة القمر لكن هل امنوا؟ ما امنوا انما زادهم ذلك عنادا. وحدثنا عبد الله ابن محمد قال حدثنا يونس - [00:43:10](#)

من الشيبان عن قتادة عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال وقال لي خليفة حدثنا يزيد ابن زرين حدثنا سعيدا مع قتادة عن انس رضي الله عنه انه حدثهم ان اهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم صلى الله عليه وسلم انشقاق - [00:43:30](#)

القمر وهذا من مناقب النبي ومن مذمة قريش في كفرهم وعنادهم. والاية ليست منه انما من تأييد الله له اياته عليه الصلاة والسلام هل هي محصورة؟ ها؟ اياته التي هي دلائل النبوة - [00:43:50](#)
ولا غير محصورة؟ هي محصورة لكن العلماء عجزوا عن تعدادها والله يؤيده بالايات بحسب الاحوال. المرأة التي لقيها وهم قادمون من اه وادي القرى وقد انقطع عنهم الماء يوم ليلة ومعها ما زادت فيه. فاتوا بالمزادتين فافرغوهم ثم اعادوا اليهما وقد - [00:44:10](#)
شرب القوم وكانوا جما غفيرا. وكانوا جما غفيرا. اشغلت قومها جنت من رجل اما انه ساحر او انه نبي ثم هذي من الايات اياته كثيرة ما تحصى ولهذا تنوعت جهود العلماء - [00:44:40](#)

في جمع الايات حتى منهم الذين الفوا في دلائل النبوة في آيات النبي عليه الصلاة والسلام اكثر من خمسين عالما اشهر هذه الكتب اوسع هذا كتاب البيهقي ابي بكر ابن الحسين دلائل النبوة. في سبع مجلدات اذا هي كثيرة - [00:45:00](#)
لكن اعظم هذه الدلائل القرآن معجزته واياته صلى الله عليه وسلم الباقية الى اخر الزمان حدثنا خلف بن خادم القرشي قال حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراف بن مالك عن عبيد الله بن عبدالله بن مسعود عن ابن عباس - [00:45:20](#)
الله تعالى عنهما ان القمر انشق في زمان النبي صلى الله عليه وسلم هل رأى ذلك ابن عباس؟ لم يره اما انه لم يولد او انه لا يعي ذلك. لكن لما اخبر به علم ذلك - [00:45:40](#)
فلا تضروا جهالة من اخذه من الصحابة. لا اله الا الله. باب حدثنا محمد ابن المثنى. قال معاذ قد حدثني ابي عن قتادة قال حدثنا انس

رضي الله عنه ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي عليه - [00:46:00](#)
الصلاة والسلام في ليلة مظلمة ومعها مثل المصباحين يضيئان بين ايديهم بين ايديهما. فلما صار مع كل واحد منهما واحد حتى اتي
اهله. هذا في المنام. طيب البخاري يسوق هذه مناقب النبي عليه الصلاة والسلام. هذه مناقب هذين الصحابي احدهما عباد ابن بشر -

[00:46:20](#)

ما علاقة بمناقب النبي عليه الصلاة والسلام اه البركة لابو بكر وعمر. ليس كذلك. الجواب غير ها؟ ايه ما وصلت لا ها طيب الكرامات
اللي يجعلها البخاري مناقص الصحابة لكن ما علاقتها بمناقض النبي وانما ساقها البخاري هنا لمناقب النبي؟ ليه؟ ها - [00:46:50](#)
لا لا هم خرجوا من عندي الخروج من عنده لكن هذه الكرامة في ان معهما مثل المصباحين يضيئان لهما في مدينة الهوام والعقارب
والحيايا حتى انفردا اصبح ينجي كل من - [00:48:00](#)

مع نار من الذي كان ما كان هذا ليكون لهما الا بايمانهما بالنبي عليه الصلاة ولهذا القاعدة عند اهل السنة والجماعة بالكرامة ان

الكرامات يستدل بها على صدق النبي لانها انما جاءت الكرامة - [00:48:20](#)

ولهذا يعدون كرامات الاولياء من دلائل صدق الانبياء. الفتية في فتية الكهف الذين حصل لهم ما حصل فيما قصه الله علينا من اين

جاءهم ذلك؟ من ايمانهم بنبيهم ونبيهم موسى عليه السلام - [00:48:40](#)

لاحظتم هذا؟ فكرامة الولي انما له بايمانه بالله. فتكون هي يد الولي كرامة وتكون هي للنبي اية ها؟ هذا يوم القيامة. هذا يوم القيامة

هذان هما عباد ابن بشر واسيل بن الحضير وقيل غيره ذكر الشيخ ها نعم وما اصيب ابن - [00:49:00](#)

خير عباس من بشر رضي الله تعالى عنهما قال وسيأتي بين ذلك في فضائل الصحابة قريبا ان شاء الله. وساق البخاري ذلك لان هذا

من ايمانهم بالنبي ولهذا له ارتباط بالنبوة قال حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثنا - [00:49:30](#)

قال سمعت المغيرة ان شعبة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال شوفوا يا اخواني لو ما يأتيانا من البرق وقراءة هذا

الصحيح الا ترداد الصلاة والسلام على نبينا سيما في هذا اليوم الشريف الذي غربت شمس يوم الجمعة - [00:49:50](#)

وفي الحديث اكثرتم علي صلاة اولاكم بي يوم القيامة. يقول عليه الصلاة والسلام. قال عليه الصلاة والسلام لا يزال من امتي ظاهرين

حتى يأتيهم امر الله وهم ظاهرون. وهؤلاء في فرقة ناجية في الطائفة المنصورة لا يبون ظاهرين بالحق - [00:50:10](#)

حتى من خالفهم ومن عاداهم ومن ناوهم ظاهرين منتصرين لظاهر الله لهم حتى يأتي امر الله ما امر الله الذي يأتي ها يا عساف؟ لا.

هم مؤيدون. تمام ها وشو امر الله؟ قيل امر الله ان يتم الامر على الناس - [00:50:30](#)

هذا واحد. وقيل امر الله اي موته. وقيل امر الله قيام الساعة وقيل امر الله ما قضاه من البلاء الذي يستحكم على الارض قبل قيام

الساعة لان الساعة لا تقوم في الارض من يقول الله - [00:51:00](#)

الله وفي هذا ايضا من دلائل الشرك عليه الصلاة والسلام ان الله يظهر دينه بمن؟ باهل هذا الدين بالعلماء لقوله عليه الصلاة والسلام لا

يزال ناس من امتي فظهور دين الله لماذا - [00:51:20](#)

الناس بهؤلاء الذين يقيمون والا الله قادر يذهب الناس ويبقي التوحيد في الارض لباقي المخلوقات لكن بقاء دين الله بهؤلاء الناس.

وقوله لا يزال ناس من امتي. ناس هنا مبهمة. من امتي فيها التعبير - [00:51:40](#)

القلة ان هؤلاء الناس قلة. فهذا الظهور لهم من اثار ايمانهم بالنبي عليه الصلاة والسلام واتباعه له نعم فيه العوام لان الظهور هنا ما هو

كل ظهور في العلم. العوام اعوام لاهل العلم. من عهد قريب العوام - [00:52:00](#)

اعوام للعلماء والاحتساب في الطاعة في الجهاد في الصناعة في التعليم في الفلاحة العلم في نفسه من فروض الكفايات حدثنا الحميدي

من هو الحميدي هذا فارس الحميدي منه محمد ترى اهل القصيم يسمونه محمد الحميري من هو يا - [00:52:20](#)

كزيته احسنت حميدي هو عبد الله ابن ابو بكر الصمدي المكي هذا وين لقيته؟ في اول اسناد في البخاري ها؟ حدثنا الحميدي قال

حدثنا الوليد وقال ابن جابر حدثني عمير بن هان انه سمع معاوية رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال

من امتي امة - [00:52:50](#)

قائمة بامر الله لا يضرهم من خذله ولا من خالفه. حتى يأتيهم امر الله وهم على ذلك قال عمير فقال مالك بن ابن يخامر قال معاذ وهم بالشام قال معاوية هذا مالك يزعم انه سمع معاذًا يقول وهم - [00:53:20](#)

اللهم ارضى عنه. في الحديث ان هذه الطائفة القائمة بالحق يأتي من يخذلها. ما هو الخذلان ترك مناصرتها ترك مناصرتها في حالة حاجتها للنصرة. والمعونة والمدد. هذا اسم خذلان من حديث المسلم واخو المسلم لا يخذله. اي في حال حاجته الى نصرته واعانتته. لا يضرهم من خذله ولا من خالفهم. دل على ان - [00:53:40](#)

هؤلاء مخذلين وان لهم مخالفين. لكن لثباتهم على الحق ورسوخهم فيه وعدم عليه لا يضرهم من خالفهم ولا ولا من خذلهم ولا من عاداهم. ولم يذكروا المعادة وانما جاءت في بعض الاحاديث لان ظاهر الخذلان - [00:54:10](#)

وظاها مخالفة تفضي الى المعادة. اما معادة حسد وحقد وبغضاء او معادة دين حجي في معادات دين لاهل الحق؟ نعم اما من المسلمين من اهل البدع والاهواء او من الكافرين المخالفين لهم - [00:54:30](#)

حتى يأتيهم امر الله ثم على ذلك. القول المشهور انهم يكونون في اخر الزمان في الشام. معاوية رضي الله عنه فرح بها لما الحديث انهم بالشام فقال هذا مالك بن يخامر يزعم انه سمع معاذًا رضي الله عنه يقول لهم بالشام كان - [00:54:50](#)

يريد ان يؤيد كفة اهل الشام لما خاصموا اهل العراق واهل الحجاز في امن الخلافة علي ابن عبد الله من هو علي ابن عبد الله؟ حاتم؟ ايه ترى جائز يتحفز من هو علي ابن عبد الله - [00:55:10](#)

هاي الاخوان الشيخ خالد ابن المديد شيخ البخاري كذا علي بن عبد الله قال اخبرنا سفيان من سفيان الثوري احسنت قال حدثنا شديد ابن وفيه وجهه غرقة وغرقة قال سمعتم الحية يتحدثون عن عروة ان النبي عن عروة ابن الزبير ان النبي - [00:55:40](#)

اعطاه دينار عن عروض بن مسعود ان النبي اعطاه دينارا يشتري له به شاة قال فاشترى له به شاتين فباع احدها فدعا له النبي بالبركة في بيعه وكان لو اشترى اي عروة التراب - [00:56:10](#)

وهذا من بركة دعوة النبي عليه الصلاة والسلام له بالبركة. فاذا كان دعاء النبي لك هذا كيف بدعوته واتباعه؟ من باب اولى التصرف عروة رضي الله عنه جائز الرسول ارسل يشتري شاب - [00:56:30](#)

ثم باع الرسول ما وكله يبيع. ثم باعها واشترى بقيمة البيع شاة ورجع بشاة ودينار هذا من دلالي نعم ايه ده كان هو يعلم انه يحبه الرسول؟ عروة يعلم بذلك؟ ما يعلم. هذا فيه دليل مسألة مشهورة في البيوع عند العلماء - [00:56:50](#)

الفضولي. من تصرف بامر لم يقفل عليه. او لم يوصى به. يصح تقربه ولا ما يصح فاذا اقر بالموكل صح. واذا لم يقره لم يصح. النبي اقر عروته. فصحيح بيعه الثاني وصيحة - [00:57:20](#)

قراءة اذا صحح له عقدين بيع وشراء. بتصرف الفضولي. وهذه هي الكرة العظمى في الوكالة يذكرها في كتابه يذكرها في كتاب البيوع يقول آآ الحي ان كان لو اشترى عروة التراب لربح فيه. من بركة دعاء النبي عليه الصلاة والسلام في بيعه - [00:57:40](#)

قال سفيان كان الحسن بن عمارة جاءنا بهذا الحديث عنه قال سمعه شديد من عروة فاتيته فقال اني لم اسمعه من عروة قال سمعتم الحية يخبرونه عني. الحسن ابن عمارة يا اخواني ضعيف في الحديث. شوفوا كيف البخاري رحمه الله عنده هذه - [00:58:10](#)

اراد بذلك ان يؤكد ضعف الحسن ابن ابن عمارة كأن هذا مقصود للبخاري وان الحسن ابن عمار لما رفعه جاء من وجه اخر انه لم يسمعه شديد من آآ غرفده من نفسه عروة وانها - [00:58:30](#)

من الحي عن عروة وهذه من من آآ العلل الخفية التي يذكرها العلماء فيستفيدون منها آآ تضعيف الرواية من لم يسمع مباشرة. قال ولكن سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخير معقود بنوافل الخير الى يوم القيامة. قال - [00:58:50](#)

رأيت في داري في دار عروة سبعين فرسا. قال سفيان اذ يشتري له شاة كأنها اضحية. يعني ما هي الشاة التي اوصت النبي ان لها عروة قال كأنها اضحية ترجح انها اضحية له عليه الصلاة والسلام. ها - [00:59:10](#)

لا تابع تابعي ظنوا اسمه الحي بن صالح ها هذي فيها اشكال قيل ان الحي السؤال التابعي وقيل ان الحي بن صالح ينسبه عن من يتحدثون خلنا نشوف الشارع وش يقول - [00:59:30](#)

يقول سمعت الحين يتحدثون عن قبيلته وهم منسوبون الى بالغ جبل باليمن نزل به بنو سعد ابن علي ابن حنثة ابن عمرو ابن عابد وهذا يقتضي انه سمعه من جماعة اقلهم ثلاثا - [01:00:00](#)

ابن غرقدة عروة ابن الجعد ابن ابي الجعد حسن ابن عمارة قال والكوفي احد الفقهاء المتفق على ضعف حديثهم يعني متفق على ضعف حديثهم العلم وكذا قاضي بغداد وكان قاضي بغداد في - [01:00:30](#)

المنصور من خلفاء بني العباس ومات في خلاف سنة اربع وخمسين ومئة. قال ابن مبارك جرحه عندي شعبة سفيان وقال ابن حبان كان يدلّس عن الثقات ما سمعه من الضعفاء عنه فالتساقط به تلك الموضوعات قلت وماله في البخاري - [01:00:50](#)

ان هذا الموضع والبخاري ما روى عنه وانما ابانا العلة في رحمهم الله. ومن آا دلالة النبوة فيه قوله عليه الصلاة والسلام الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة. ولهذا بيعها واقتنائها وركوبها - [01:01:10](#)

خير لصاحبها الى يوم القيامة وهذا علم من اعلام النبوة. متى يكون تربية الخيل مذمومة؟ او اقتنائها مذمومة مرنا هذا اذا كان لمجرد الفخر والخيلاء لان الفخر والخيلاء كبر او - [01:01:30](#)

حبسها عن الجهاد في سبيل الله فهي عليه وزر. اما من ربطها يعدها للجهاد او ربطها يرجو منها الخير. ويبيع ويشترى فيها يرببها هذا من الخير الذي يكون بناصيته على صاحبها. حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني الناس - [01:01:50](#)

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها خير الى يوم القيامة. حدثنا حدثنا شعبة عن ابي التياح من هو ابو التياح - [01:02:10](#)

ابو التياح الاسد قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الخيل معقود في نواصيها الخير اي الى يوم القيامة. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد ابن اسلم عن ابي صالح السلمان - [01:02:30](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الخيل لثلاثة. يوم ذكر البخاري فضل الخير وانه معقود في نواصي الخير يوم القيامة نبه الى هذا المعنى. وهذا من لطائف فقهه رحمه الله. فاتى بهذا الحديث من النبي عليه الصلاة والسلام - [01:02:50](#)

انه قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل يزر. فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله. ربطها يعني حبسه. فرباها. وغذاها ونماها وانت لتكون عدة في سبيل الله. حتى في هذا الزمان يا اخواني نعم حتى في هذا الزمن انظروا في - [01:03:10](#)

الدول المتقدمة في امور الدنيا مهوب عندهم خيل شرطة على الخيل عندهم الي ما هو بعندهم يتخذونها فخرا اذا هي باقية حتى مع استغناء الناس عن مركوبات. وفي هذا تلميح الى ان الناس سيعودون الى هذه - [01:03:40](#)

في اخر الزمان الى ابل والى بغان والى خيول والى حميم. وهذا ما هو بعيد لان الالات هذي موجودة بسبب ماذا؟ طاقة. فلو نظبت الطاقة او تعطلت رجع الناس الى ما كانوا عليه. غدا - [01:04:00](#)

الله ما شاء الله لا قوة الا بالله عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ويا رجل ستر وعلى رجل وزر. فاما الذين هو اجر فرج ربطها في سبيل الله. اي وقفا جعلها محبوسة في سبيله. فاطالنا - [01:04:20](#)

في مرض او روضة تركها تأكل وترقص يعني يعدها للجهاد فما اصاب في طينها اي في استطالتها في هذا المرج او الروضة من اكل او خطوات كانت له حسنات من كل خصلة. ولو ان - [01:05:10](#)

قطعت قيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت ارواحهم حسنات له. ولو انها مرت بنهر لشربت ولم يرد ان يسقيها كانت ذلك له حسنات. فيه ان الخير يكون وما تولد منه. كل خير يتولد من هذا الخير فيعود الخير للاول. وان لم - [01:05:30](#)

استحضر النية فيك. النوع الثاني تغني يعني استغناء. مو بتغني انك تتغنى بها وانما بها عن الناس وتعففا ولم يرسل حق الله في رقابها وظهورها. ما هو حق الله في رقابها - [01:05:50](#)

ها عندك نعمة عندك فرس اسمها النعمة ما حق الله في خطابها وحق الله في ظهورها بان يركب عليها. ما من احد يركب عليه لقوله عليه الصلاة والسلام من كان له فضل ظهر - [01:06:10](#)

على من لا بقى له. طيب ما حق الله في رقابها؟ الزكاة. لانه حبسها يتغنى بها. يغتني بها هيبيع ويشري يتملك فيها بحق الله في رقابها
01:06:30 ايش؟ اخراج الزكاة. ها؟ ايه يقطع

زكاتها بقيمتها ربع العشر عروض تجارة نعم لانه حبسها تغنيا بها ربع العشر بقيمتها. فهي كذا وهي له كذلك ستره. النوع الثالث رجل
ربطها فخرا حط بالك معنا ربطها فخرا ورياء فخرا ورياء لانهما مذبومان شرقا من الكبر قال - 01:06:50

لاهل الاسلام يناوء به المسلمين. مما يدل اعدائهم عليها به. يناول المسلمين بخير فهي وزر وسئل رسول الله عن خشي الحمر جمع
حمار. ها ما اسم كنز الحمار ومسئودين؟ حمار اتان - 01:07:20

ويقال حمار ايضا وذكره جحش او جحيش في الصغير والكبير حمار. سئل عليك الصلاة والسلام على الخمر فقال ما انزل علي فيها الا
هذه الآية الجامعة الفاذة. القرآن فيه جوامع يقول الله - 01:07:50

ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فان الحمار اذا حبس وفي سبيل الله كان له ذلك. واذا جعله رياء كان سيد يوسف واذا اتخذها بيع
وشراء يجوز يا اخواني؟ يجوز بيع الدينار؟ نعم الصحيح انه يجوز - 01:08:10

لما ممنوع ما حرم فبيع الكلب والخنزير وامثاله. حدثنا علي ابن عبدالله ابن سفيان قال حدثنا ايوب عن محمد قال سمعت عن سيدنا
مالك رضي الله عنه يقول صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خبير بكرة. اي من اول النهار. وقد خرجوا بالمساحل - 01:08:30

فلما رأوه قالوا محمد والخميس والخميس هو الموت والقتل. وقيل الخميس الجيش فاجالوا الى الحسن يسعون. يعني يركضون
فرجع النبي وقال الله اكبر خربت خبير انا اذا ذهبنا بساحة قوم فساء صدق المنذرين وهذا من الغيب - 01:08:50

الذي اوحاه الله اليه وفيه نصرته عليه الصلاة والسلام على من عاداه وناوأه وكذب وكفر به الله اكبر. و اشار بها الى خير. خربت خير.
وقيل قال الله اكبر رفع يده هكذا - 01:09:10

حدثنا إبراهيم ابن المنذر حدثنا ابن أبي حذيفة عن ابن أبي ذئب عن المقبوري عن أبي بكر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني
سمعت منك حديثا كثيرا فانساه. لان ابن ادم سمي انسانا للنسيان. كان ابا هريرة - 01:09:30

في ذلك الى النبي عليه الصلاة والسلام. فقال ابسط رداءك. قال فبسطته ففرق بيديه فيه ثم قال غرب بيديه من الهوا بيديه هكذا ثم
قال فظلمان ظم الرداء قال فما نسيت شيئا بعده من - 01:09:50

ما القاه عليه وهذا فيه الرد على من يقدح في رواية ابي هريرة وانه يفتري على النبي وقد جمعت رواياته رضي الله عنه قد بلغت في
كتب الاحاديث نحو من سبعة الاف حديث. واشهر من ناوى ابا هريرة في الفتح بروايته طائفتان. من هما - 01:10:10

الروافض والمستشرقون. قدحوا في رواية ابي هريرة يقدحوا في سنة النبي عليه الصلاة والسلام. وبهذا يتم الحديث على المناقب
وقد اشتمل على مئتين الا حديثا واحدا مئة وتسعة وتسعين حديث وبه تم الكلام على هذا المجلد وقد بدأنا - 01:10:30

الرابع والعشرين من شعبان او الحادي والعشرين من شعبان عام اربعة وثلاثين كم لنا؟ ستة اشهر. أسأل الله عز وجل لنا ولكم العلم
النافع. والعمل الصالح وان يتولانا واياكم بولايته - 01:10:50

وان يحشرنا في زمرة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. والى ما تيسر من الاسئلة. هذا السائل يقول هل ثبت ان العربية هي لغة اهل
الجنة؟ نعم ثبت ذلك ان اهل الجنة يتحدثون فيها باللغة العربية. وقد اورد ابن القيم - 01:11:10

رحمه الله عدة احاديث في كتابه احد الارواح في فصل عقده في لغة اهل الجنة وان يتحدثون بلغة العرب وقد اوردها ايضا الحافظ
العراقي في كتابه في فضل العرب وان لغة العرب - 01:11:30

نزل بها اشرفك يا اشرف كلام الله القرآن ويتحدث بها اولياء الله في الجنان. لكن لما كان هذا الزمان زمان كان اهله واهله كما ترون
اصبح يخرج من الشذات خصوصا من الشاذين في اه ايام اللغة العربية - 01:11:50

قبل اسبوعين او نحوها بوسائل الاعلام ينكرون هذا لانهم يتبعون سنته عليه الصلاة والسلام وحديثه. يجهلون سنته يكابرون
ويعاندون حتى يوافق الشيء اهو على مبدأ ثالث تذكر وتسهر يحبون الشهرة فيخالفون الناس بها. يقول سمعت من يقول ان مصطلح
من اهل السنة والجماعة ليس صحيح - 01:12:10

وانما ان يقال اهل السنة فقط لان ليس هناك جماعة هذا غير صحيح. هذا الكلام غير صحيح. وانما جاء هذا المصطلح مصطلح مبدأ من حديث النبي عليه الصلاة والسلام وهو حديث الافتراء فقد آ رواه ستة عشر صحابيا قال عليه الصلاة والسلام - [01:12:40](#) اليهود على احدى وسبعين فرقة افتترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة ستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا ايه ده؟ قالوا من هي يا رسول الله؟ قال هم من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي. ومنه اخذ له بالسنة - [01:13:00](#) وفي رواية قال هم الجماعة في رواية قال هم السواد الاعظم والسواد الاعظم يحقق معنى الجماعة ولهذا احتصر على هذين المعنيين اهل السنة والجماعة. ومرنا في حديث حذيفة رضي الله عنه ان سمة اهل السنة بالنسبة الى اهل الاهوال والبدع هو الايش - [01:13:20](#)

الاجتماع على امام واحد ولهذا سنة من الاجتماع عدم الافتراء. وانما الفرقة تكون من جهة اهل الهوى واهل البدع. ولا لا زالوا مختلفين الا من رحم ربك. دل على ان من رحم الله جل وعلا غير مختلفين. ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك. ولذلك خلقهم - [01:13:40](#)

الان يقول ما حكم محبة الكافر الامين الصادق محبة لا لاجل دينه الشباب المعجبين للاعبين الكفرة. المسلم لزوجته الكتابية. هذا خلط بسؤاله. اما محبة الكافر لاجل امانته. وصدقه في حب هذا الصدق منه. وهذا الحفظ منه وهذه الامانة منه - [01:14:00](#) الشيخ الحب طبيعي كحب الرجل لزوجته اما الحب والبغض الديني تجب الى عقيدته والى دينه. ولهذا الكافر حقه علينا ان هل نبغض شحمه ولحمه ولا نبغض دينه؟ البغض دينه وعقيدته. ولهذا مجرد ما يؤمن الكافر ولو كان - [01:14:30](#) يجب ان نقلب عداوته الى لان الشأن قائم بدينه وعقيدته وديانته لا بشحمه ولحمه او صورته وهيئته. ما اشار اليه اذا احبه لامر من امور الدنيا كالصدق او الحداقة او عنده اه - [01:15:00](#)

خبرة فاحب هذا الامر منه باتقائه له. لا هذا عندك سباكين سباك يتعلم عليك وسباك ما شاء الله خارق في سباقته. اللي تعلم عليك من تعطي مهنتك تعطيتها الكافر لحداقته اما محبة للاعبين والاعجاب - [01:15:20](#) حرام لانها محبة له من اولها وتفضي الى محبته في دينه ثانيا فحرمت. لذاتها اولها لانها له وحرمت ثانيا لانها من وسائل محبة دينه. اما حب المسلم لزوجته الكافرة او لعبده الكافر او لعامله الكافر الحاذق - [01:15:40](#) فهذا حب طبيعي لا يتعلق بحب دينه وعقيدته والله اعلم. يقول ما معنى حديث النبي عليه الصلاة والسلام من تعلق شيئا وكل اليه. الحديث له اه سياق اطول. قال عليه الصلاة والسلام من تعلق تيممة - [01:16:00](#)

هل اتم الله له ما هي التيممة شيء يعلق يرجون ان يتم به امر ومراده من حفظ اولادهم وبهائمهم واموالهم من الحسد ومن العين وما الى ذلك. هذه التمام وهي من انواع شيء معلق من القرآن وشيء معلق من الخرق وشيء معلق من العظام شيء - [01:16:20](#) معلق من الاصداق فقال عليه الصلاة والسلام من تعلق سليما فلا اتم الله له. ومن تعلق ودعة ودع الذي يخرج من البحر اسلافه وغيره فلا ودع الله له ومن تعلق شيئا وكل اليه. من تعلق بالله وكله الله الى الله. ومن تعلق بالمخلوقين - [01:16:40](#) ايا كانوا وكلهم الله الى هؤلاء نحن في والله اعلم. ما حكم تهنئة النصارى باعيادهم؟ وهل وفقتم بالتحريم او نعم بالاجماع كما ذكر شيخ الاسلام في الاقتضاء انه تحرم تهنئة الكفار باعداء باعيادهم التي هي من دينه - [01:17:00](#)

لان معناها الرضا بدينه. وقد امرنا بالبراءة والكفر بدينه. والعداوة لدينه. قد بدا بيننا وبينكم الاعداء ابدا. حتى تؤمنوا بالله ما حكم من حلق لحيته تحجم بالالواضع الحالية اليسر عالما بحكمها لا يجوز ان يحرق - [01:17:20](#)

واذكر ان اخواننا من طلاب العلم في مصر سألو شيخنا الشيخ بن باز اننا نلاقي مضايقات في المطارات ومن امن الدولة ومن ومن وكذا هل يجوز ان نحلق لحنانا؟ فاطرق رحمه الله برأسه ثم رفع قال لا ما يجوز. ما يجوز - [01:17:40](#)

اتقوا الله ما استطعتم ومن يتق الله يجعل له مخرجا. يقول ما حكم تارك صلاة الفجر عمدا وصلها بعد الشروق؟ هذا على كبيرة من كبائر الذنوب. وكان الشيخ ابن باز رحمه الله يفتي ان من تعمد ترك صلاة الفجر حتى يصلها بعد طلوع الشمس - [01:18:00](#) ان هذا صلاته غير صحيحة وان فعله هذا كفر اكبر. ولا حول ولا قوة الا بالله. فالمسألة خطيرة يا اخوان يقول ما حكم الاكل والشرب

مع تارك صلاة الجماعة عمدا؟ الصلاة في غير اوقاتها. الاكل والشرب لا مانع منه. لكن يجب عليك نصيحته - [01:18:20](#)

فاذا لم ينتصر فيجب عليك هجره ان كان هجره ينفع في نصحه. ويجعله يصلي. اما اذا فجرت الموصل الى البتة فلا تهجره. وانما

ادمّن نصحها عنده والله اعلم. يقول عندي في البيت ساعة - [01:18:40](#)

في نفس الوقت هل اردد معها الاذان؟ لا. انما تردد الاذان مع المؤذن. سواء يؤذن مباشرة او يؤذن في الاذاعة بدخول الوقت والله

اعلم. يقول هل تجوز الصدقة والهدية على الكافر؟ الله. هذه الهدية على الكافر تجوز - [01:19:00](#)

ويعظم اجرها اذا كان المقصود منها تحبيبه في الاسلام. تحبه في دينك في اخلاقك في مروءتك فهذا تعظم يسلم الهدايا من الكفار

واهداهم. عليه الصلاة والسلام. واطلاق الهدية سنة. على المسلم وعلى الكافر - [01:19:20](#)

وهي في حق المسلمين اعظم تهادوا تحابوا. اما الصدقة على الكافر فهي ايضا قرينة لعوموم قوله عليه الصلاة والسلام وفي كل نفس

وقفة اجرهم. وقد ادخل الله جل وعلا الجنة امرأة بغيا زانية من بني اسرائيل. لانها تصدقت على - [01:19:40](#)

فان امرأة من بني اسرائيل بلغ منها العطش مبلغا عظيما. فجاءت الى بئر فنزلت فيه فشربت فلما ارتفعت واذا كلب قد ادلق بلسانه

يلعق اكثر من شدة العطش. فقال هذه المرأة البغي الزانية. لقد بلغ العطش بهذا الكلب مثل الذي بلغ مني قبل ان اروي. فنزلت البئر

وملأت موقها - [01:20:00](#)

وشموقها ها زربولها وشو زربولها؟ ها خف للنساء يصل الى انصاف السقن او الركبة ملأته ماء. ثم سقط هذا الكلب. فانقلب بعد عطشه

الى ري فسكت الله لها صنيعها فادخلها الجنة. وهي امرأة بغيا لانا تصدقت الى الكلب. تصدق على الكافر يا اخواني - [01:20:30](#)

في في قرينة الى الله جل وعلا وفيه اجر فان تسببت الصدقة عليه بان يسلم لك اجر عمله وعمل من اساء وفي المقابل ادخل الله جل

وعلا النار امرأة عابدة. حبست هرة بالسنة - [01:21:00](#)

فلا هي اطعمتها ولا هي اطلقتها تأكل من خشاش الارض. قال عليه الصلاة والسلام في حديث الكسوف ولقد رأيتها وهذه الهبرة

تهمشها تخمشها باضافرها في نار جهنم. وهي امرأة عابدة. اذا - [01:21:20](#)

عبد الخير الى الغير يتضاعف عند الله عز وجل اجره. وفي الحديث يقول صلى الله عليه وسلم احب الناس الى الله انفعهم لمن للناس

والناس هنا تشمل المؤمن والكافر انفعهم به بالهداية انفعهم بالصدقة بالبر بالاحسان وهذا - [01:21:40](#)

لم يكن من اهل الديانة الا انه من كمالات المروءة. وكمالات الاحسان التي يندب الى فعلها اهل الخير. نسأل الله عز وجل لكم العلم

النافع والهدى والتقى والرشاد والعفاف والغنى والا يظللنا بعد اذ هدانا ونسأله جل وعلا ان ينصر دينه - [01:22:00](#)

كلمته والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:22:20](#)